

صفة الصفوة

عبد الله بن مسعود .

ويكنى أبا عبد الرحمن أمه أم عبد أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم ويقال كان سادسا في الإسلام وهاجر إلى الحبشة الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد كلها وكان صاحب رسول الله ﷺ ووساده وسواكه ونعليه وطهوره في السفر وكان يشبه بالنبي ﷺ في هديه ودله وسمته وكان خفيف اللحم قصيرا شديد الأدمة وكان من أجود الناس ثوبا ومن أطيب الناس ريحا وولي قضاء الكوفة وبيت المال لعمر وصدرا من خلافة عثمان ثم صار إلى المدينة فمات بها سنة اثنتين وثلاثين ودفن بالبقيع وهو ابن بضع وستين .

عن زرين حبش عن عبد الله بن مسعود قال كنت غلاما يافعا أرعى غنما لعقبة بن أبي معيط فجاء النبي ﷺ وأبو بكر